وقد دارت افلاكها بنجوم الفوادبس• ولعبت بقلوب
ناظرها لعب الاماني بالمفاليس• وهما يسنان انين
اهل الاشواق• ويفيضان دمعا اغزر من مدامع
العشاق• والروض قد جلا للاعين زبرجده
والاصل قد راق حسنه فنثر عليه عسجده• والزهر
قد نظم جواهره في اجياد الغصون• والسواقي قد
ادلت من سلاسل نضها كل مصون• والنبت قد
اخضر شاربه وعارضه• وطرف النسيم قد ركض به
في ميادين الزهر راكضه• وضباب الما قد علاه الما•
من طل الما وحيات المجاري حائرة تخاف ان يدركها
من زمرد النبات العمر والبحر قد صقل صقيل النسيم
درعه• وزعفران قد القى في ذيل السما ردعه•
فاستحوذ علينا ذلك الموضع استحواذا• وصلا
ابصارنا وقلوبنا المتذاذا• وملنا الي الدولابين
فلم ندر ازمرا حين ضجت قيات الاطيار بالحانها
وشدت علي عيدانها• ام ذكرا ايام نعمي وطابا•
وكانا اغصانا رطابا• فنفينا لذيذ الهجوع• ورجعنا
النوح وافضنا الدموع• طلبا للرجوع ومن لطايف
الوداعي رحمه الله تعالي•

ويوم

ويوم لنا في النسرين رقيقه • حواشيه خال من رقيب يشينه
وقفنا وسلمنا علي الدوح بكرة • فردت علينا بالرؤوس غصونه

ولسيف الدين

وصبا اصيبت من قاسيي فسكنت • بهبوبها وصب الفؤاد البال
خاضت مياه المنبرين عشية • واتتك وهي بليلة الاذيال

وقال بن الوردي

سل سيف الفجر عن غمد الدجا • وتعري الصبح عن قمص المفلس
فانجلي عن حلة فضية • ما لها من ظلمة الليل دنس

وما احلي قول محيي الدين بن قرناص

ايا حسنها من رياض غدا • جنونيي فنونا بافنانها
مشي الما فيها علي راسه • لتقبيل اقدام اغصانها

وقلت

ونرجس قد تبدا • يزهو علي قضب غضه
يرنو باحداق تبر • لنا واجفان فضه
من دون ورده غصن • محمرة مبيضه
كانها خد حب • قد عضها الصب عضه

وقلت ايضا

لله حسن حديقه • يومي بها يوم قصير
قد غردت اطيارها • في غصن بانتها النضير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)